

تفسير البحر المحيط

. @ 433 @

غَر ، يغر ، غروراً : خدع والغِر : الصغير ، والغريرة : الصغيرة ، سميا بذلك لأنهما ينخدعان بالعجلة ، والغيرة منه يقال : أخذه على غرة ، أي : تغفل وخداع ، والغيرة : بياض في الوجه ، يقال منه : وجه أغر ، ورجل أغر ، وامرأة غراء . والجمع على القياس فيهما غُر . قالوا : وليس بقياس وجران . قال الشاعر : % (ثياب بني عوف طهارى نقية % . وأوجههم عند المشاهد جران .

. %)

نزع ينزع : جذب ، وتنازعنا الحديث تجاذبناه ، ومنه : نزاع الميث ، ونزع إلى كذا : مال إليه وانجذب ، ثم يعبر به عن الزوال ، يقال : نزع ا□ عنه الشر : أزاله . .
ولج يلج ولوجاً ولجة وولجاً ، وولج تولجاً وأتلج إتلاجاً قال الشاعر : % (فإن القوافي يتلجّن موالجاً % .

تضايق عنها أن تولجها الإبر .

. %)

الامد : غاية الشيء ، ومنتهاه ، وجمعه آماد . .

الهم : هو ا□ إلاّ أنه مختص بالنداء فلا يستعمل في غيره ، وهذه الميم التي لحقته عند البصريين هي عوض من حرف النداء ، ولذلك لا تدخل عليه إلاّ في الضرورة . وعند الفراء : هي من قوله : يا ا□ أمنا بخير ، وقد أبطلوا هذا النصب في علم النحو ، وكبرت هذه اللفظة حتى حذفوا منها : أل ، فقالوا : لا همّ ، بمعنى : اللهم . قال الزاجر : % (لا همّ إني عامر بن جهم % .

أحرم حجاً في ثياب دسم .

. %)

وخفت ميمها في بعض اللغات قال : % (كَحَلَّاقَه من أبي رياح % .

يسمعا اللّهمّ الكُبار .

. %)

الصدر : معروف ، وجمعه : صدور . .

{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحًا مِّنَ الْكِتَابِ } قال السدّي : دعا

النبي صلى ا□ عليه وسلم) اليهود إلى الإسلام ، فقال له النعمان بن أبي أوفى : هلم

نخاصمك إلى الأخبار . فقال : (بل إلى كتاب ا) . فقال : بل إلى الأخبار . فنزلت . .
وقال ابن عباس : دخل صلى ا عليه وسلم (إلى المدارس على اليهود ، فدعاهم إلى ا ،
فقال نعيم بن عمرو ، والحارث بن زيد : على